

الخلافة

[67] علي بن عباس (1)، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: (ألحقوا بالأموال الفرائض فما أبقت الفرائض فلاولى عصبه ذكر) (2). والذي يدل على بطلان هذه الرواية أنهم رووا عن طاووس خلاف ذلك، وأنه تبرأ من هذا الخبر، وذكر أنه شئ ألقاه الشيطان على ألسنة العامة. روى ذلك أبو طالب الأنباري: قال: حدثنا محمد بن أحمد البربري (3)، قال: حدثنا بشر بن هارون (4)، قال: حدثنا الحميري (5)، قال: حدثنا سفيان (6)، عن أبي اسحاق (7)، عن حارثة بن مضرب، قال جلست عند ابن عباس وهو بمكة، فقلت: يا ابن عباس، حديث يرويه أهل _____ وعبد الرحيم بن سليمان وجماعة مات سنة 249. تهذيب التهذيب 7: 326. (1) كذا في جميع النسخ المعتمدة والتهذيب أيضاً، أما السيد المرتضى في الانتصار: 278 فقد عنوانه في سند الحديث (علي بن عاصم)، ولم أعثر على سند الحديث في كتب القوم المتوفرة. أما علي بن عباس فهو علي بن عباس الأسدي الأزرق الكوفي الملائى فإنه روى عن اسماعيل السدي وعمار الدهني والعلاء بن المسيب وغيرهم. تهذيب التهذيب 7: 343. (2) التهذيب: 9: 261، وصحيح مسلم 3: 1234، وسنن الدارقطني 4: 70 حديث 10 و 15، والمستدرک على الصحيحين 4: 338 بطريق آخر فيه علي بن عاصم، وسنن الدرامي 2: 368، والسنن الكبرى 6: 234 و 238 و 239 بطرق والفاظ مختلفة. (3) لم أقف له على شرح حال في المصادر المتوفرة. (4) كذا في النسخ المعتمدة من كتاب الخلافة والتهذيب، ولم أعثر له على ترجمة حال له في المصادر المتوفرة، ولعله تصحيف، حيث أن الراوي عن الحميدي هو بشر بن موسى الأسدي البغدادي فلاحظ تاريخ بغداد 7: 86. (5) أبو بكر عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي الحميدي المكي أخذ عن سفيان بن عيينة ومسلم بن خالد وفضيل بن عياض. تفقه على مذهب الشافعي، وتوفي بمكة سنة 219 هجرية. تذكرة الحفاظ 2: 413. (6) هو سفيان بن عيينة أحد شيوخ الحميدي تقدمت ترجمته في كتاب البيوع مسألة 236. (7) أبو اسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي، تقدمت ترجمته.